

## بلاغ صحفي

### مؤسسة "تمويلكم" تستضيف القمة السنوية لمجموعة مونتريال للمرة الأولى في إفريقيا

**الرباط الأربعاء 22 أكتوبر 2025** – تشرفت مؤسسة "تمويلكم" باستضافة القمة السنوية لمجموعة مونتريال، وذلك يومه الأربعاء 22 أكتوبر 2025 بالرباط، وهي شبكة دولية تضم ثلاث عشرة مؤسسة بنكية عمومية للتنمية تتحدر من أمريكا وأوروبا وآسيا وإفريقيا. ويُعدّ هذا الحدث، الذي يُنظم للمرة الأولى في القارة الإفريقية، منصة فريدة لتبادل الخبرات والأفكار حول دور المؤسسات المالية العمومية في تمويل ومواكبة المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

وانعقدت هذه النسخة لسنة 2025 تحت شعار "المرونة"، حيث تم خلالها استعراض السبل الكفيلة بتمكين البنوك العمومية للتنمية من تعزيز مرونة وتنافسية المقاولات في ظل التحديات الاقتصادية والجيوسياسية والتكنولوجية على الصعيد العالمي.

وتميزت جلسة الافتتاح بمداخلات كل من السيدة إيزابيل بيبار والسيد عبد العزيز آل زايد، الرئيسان المشاركان لمجموعة مونتريال، إلى جانب السيد سعيد جبراني، المدير العام لمؤسسة "تمويلكم"، المؤسسة المستضيفة للقمة.

وفي كلمته بهذه المناسبة، أكد السيد جبراني: "إنه لشرف كبير لمؤسسة "تمويلكم" وللمغرب أن يحتضنا الدورة الأولى لقمة مونتريال على الأراضي الإفريقية. يجسد هذا الحدث إرادتنا في جعل التعاون وتبادل الخبرات في صلب عملنا. وبصفتنا مؤسسة عمومية تعنى بتمويل المقاولات، فإننا نتقاسم تماما طموحات مجموعة مونتريال، والتي تتجلى في تشجيع روح المقاولات ودعم نمو المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة وتقوية صمود اقتصادنا أمام التحديات العالمية".

وشمل برنامج هذه القمة مجموعة من الندوات والعروض وأوراق العمل التفاعلية، والتي سلطت الضوء على تنويع الأسواق والدور الأساسي للبنوك العمومية للتنمية في إنشاء ونمو المقاولات.

تم أيضاً إبراز التجربة المغربية من خلال ندوة مخصصة أتاحت الفرصة للمشاركين لاكتشاف الدينامية الاقتصادية وروح المقاولات التي تتميز بها المملكة. حيث عرفت هذه الندوة عروضاً لكل من الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات ومؤسسة "تمويلكم" وقصة نجاح المقاولات المغربية "لاماك".

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن هذا الحدث قد ضمّ مسؤولي المؤسسات الأعضاء في شبكة مجموعة مونتريال، بحضور ممثلين عن وزارة الاقتصاد والمالية، وبنك المغرب، إضافةً إلى أبرز الممولين والمؤسسات المالية الدولية.